هو اسم اعجمي وهو الاظهر وقيل عربي فحينئذ منقول عن فعل كيعش
ويعمر وعلى القولين لا ينصرف لمعرفته وللزيادة في اوله وجمعه
يحيون كموسون وعيسون وعلى الثاني سمي به لان احياه الله
بالايمان او حي به رحم امه وقيل لانه استشهد والشهداء احياء
وقيل معناه يموت كالمفارقة للمهلكة والتسليم للذبح وقال اهل
التحقيق الاسماء قائمة الاشارة فهي لا تفيد في المسمى صفة البتة
فاسماء الالقاب لا يطلب فيها وجه الاشتقاق سماه الله به
قبل دخوله في الوجود وكان ذلك من خواصه وقوله تعالى لم نجعل
له من قبل سميا شاهد على ان التسمية بالاسامي القريبة تنويه
للمسمى وهو ابن زكريا عليه السلام ولد قبل عيسى ستة اشهر
ونبي صغيرا وقتل ظلما وفي تعليل كتابة العلم بالياء خلاف فان
عللناه بالعلمية كتبناه بالالف لانه قد زالت علميته وان عللناه
بالفرق بين الاسم والفعل كتبناه بالياء لان الاسمية موجودة
فيه يونس هو ابن متى كحتى قيل كان في زمن ملوك الطوائف من الفرس — يونس
وكان نبيا حين الالتقاء وقيل لم يكن نبيا قبل هذه الواقعة اليسع كيضع — اليسع
هو ابن اخطوب علم اعجمي والاغلب ثبوت ال فيه ولا تدخل على نظايره
كيزيد استخلفه الياس على بني اسرائيل ثم استنبئ يعقوب سمي يعقوب — يعقوب
اسرائيل معناه صفوة الله وهو ابو الاسباط والسبط من بني
اسرائيل بمنزلة القبيلة من العرب عاش مائة وسبعا واربعين
ومات بمصر واوصى ان يحمل الى ارض مقدسة ويدفن عند ابيه
اسحق النبي فحمله ابنه يوسف عليه السلام ودفنه عند ابيه كما اوصى
اجتمع يوما مع يوسف على اكل جمل مشوي وهما يضحكان وكان له
جار يتيم مع جدة له عجوز يشمان الرائحة ويبكيان ولا علم ليعقوب
ويوسف بذلك فعوقب بما عوقب به يوسف هو ابن يعقوب بن اسحق — يوسف
ابن ابرهيم وليس في الانبياء من يكون نبيا وابوه وجده كذلك
غير يوسف عليه السلام هو اسم عبراني وقيل عربي والصواب انه
اعجمي لا اشتقاق له ولو كان عربيا لصرف لخلوه عن سبب اخر
سوى التعريف ونحو يوسف يونس سماه الله بحفيظ عليم واجعلني
على خزائن الارض اني حفيظ عليم وهو من اكابر الانبياء القي في الجب
وهو ابن اثني عشر سنة واوتي الحكمة والعلم وهو ابن ثلثة وثلثين
ولقي اباه بعد الثمانين وتوفي وله مائة وعشرون قال بعضهم

هو

هو مرسل لقوله تعالى ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات اذ الايات
مختصة بالرسل وفي كتب التفاسير استوزره الريان وهو ابن
ثلثين سنة وآمن به ومات في حياته والعزيز الذي اشتراه
كان على خزائن مصر واسمه قطفير واسم امرأة العزيز راعيل او زليخا
يوشع المروي انه نبي بعد موت موسى عليه السلام وقيل — يوشع
قبله قبره بعورتا قرب نابلس قيل بها سبعين نبيا منهم يوشع
وعزير فصل في المتفرقات كل مبتداء اذا اضيف الى موصوف
بغير ظرف ولا جار ولا مجرور ولا فعل للشرط فحينئذ يجوز دخول
الفاء في خبره كما في حديث الابتداء كل لفظ وضع لمعنى اسما كان
او فعلا او حرفا فقد صار ذلك اللفظ اسما علما لنفس ذلك اللفظ
ولذلك يقال ضرب مثلا فعل ماض ومن الواقعة في من الدار حرف
جر واشباه ذلك كل لفظ فله معنى لغوي وهو ما يفهم من مادة
تركيبه ومعنى صيغي وهو ما يفهم من هيئته اي حركاته وسكناته
وترتيب حروفه لان الصيغة اسم من الصوغ الذي يدل على التصرف
في الهيئة لا في المادة فالمفهوم من حروف ضرب استعمال آلة
التاديب في محل قابل له ومن هيئته وقوع ذلك الفعل في الزمان
الماضي وتوحيد المسند اليه وتذكيره وغير ذلك ولهذا يختلف
كل معنى باختلاف ما يدل عليه الا ان في بعض الالفاظ تختص الهيئة
بمادة فلا تدل على المعنى في غير تلك المادة كما في رجل مثلا فان
المفهوم من حروفه انه ذكر من بني آدم جاوز حد البلوغ ومن هيئته
انه مكبر غير مصغر وواحد غير جمع وغير ذلك ولا تدل هذه
الهيئة في مثل اسد ونمر على شيء وفي بعضها تدل كلاهما على معنى
واحد وهي الحروف كمن وعن وفي كل لفظ متعين للدلالة بنفسه
على معنى فهو عند القرينة المانعة عن ارادة ذلك المعنى متعين لما
يتعلق بذلك المعنى تعلقا مخصوصا ودال عليه انه يفهم منه بواسطة
هذا التعيين حتى لو لم يسمع من الواضع جواز استعمال اللفظ في
المعنى المجازي لكانت دلالته عليه وفهمه منه عند قيام القرينة
بحاله كل لفظ جعل اسما او فعلا او حرفا فهو باعتبار المعنى كل مفهوم
كما يصدق على الواحد من الافراد كذلك يصدق على الكثير منها
كالانسان مثلا يصدق على الواحد انه انسان واحد وعلى جميعه
انه اناس واحاد اعني انسان كثير وواحد كثير والمطلق صادق

Copyright King Saud University